

180 EX/10

المجلس التنفيذي

الدورة الثمانون بعد المائة



منظمة الأمم المتحدة  
للتربية والعلم والثقافة

١٨٠ م ت / ١٠

باريس، ٥/٩/٢٠٠٨  
الأصل: انجليزي

البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت

القدس وتطبيق القرار ٤٧/م٣٤  
والقرار ١٧٩ م ت / ٩

#### الملخص

تُقدم هذه الوثيقة عملاً بالقرار ٤٧/م٣٤ وبالقرار ١٧٩ م ت / ٩ اللذين طُلب بموجبهما من المدير العام أن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز بشأن إسهام اليونسكو في صون التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة، بما في ذلك خطة العمل الخاصة بصون هذا التراث.

وستصدر ضميمة لهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة الثمانين بعد المائة للمجلس التنفيذي من أجل إطلاع أعضاء المجلس على أحدث التطورات المتعلقة بهذه المسألة. وستتضمن هذه الضميمة أيضاً مشروع قرار في هذا الصدد.

ويرد تقرير المدير العام عن تطبيق قرار المؤتمر العام ٤٧/م٣٤ وقراري المجلس التنفيذي ١٧٩ م ت / ٩ و ١٧٩ م ت / ٥٢ بشأن منحدر باب المغاربة في مدينة القدس القديمة في الوثيقة ١٨٠ م ت / ٥.

## أولاً - خطة العمل الخاصة بصون التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة

١ - سيجري قريباً تنفيذ الأنشطة المتبقية المقررة في إطار المرحلة الأولى من خطة العمل بفضل المساهمة المقدمة من الحكومة الإيطالية. وفيما يلي بيان هذه الأنشطة:

(أ) إعداد برنامج للتلمذة المهنية لتغطية تكاليف أنشطة التدريب الميداني للشباب العاطلين عن العمل (١٦-٢٥ سنة). وسيغطي ذلك إلى توافر الحرفيين المحليين ذوي مهارات الصون المتخصصة التي تلبي احتياجات الصون والصيانة في الوضع الخاص بمدينة القدس القديمة حيث القوى العاملة المحترفة المتوافرة فيها حالياً محدودة جداً. وفضلاً عن ذلك، سيفضي تدريب الشباب إلى إيجاد فرص للعمل.

(ب) إعداد برنامج تعليمي خاص بالتراث العالمي يستهدف الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٦ سنة، وذلك في إطار مشروع اليونسكو الخاص المسمى "مشاركة الشباب في صون التراث العالمي وتعزيزه" عن طريق حلقات عمل تنشر الوسائل التعليمية المتوافرة حالياً والتي تضم ما يلي: الدليل العملي المعنون تعريف الشباب بإدارة وحماية مواقع التراث (لتكثيف نشاط استهلته اليونسكو والمركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها في البتراء في عام ٢٠٠٢ ليتلاءم مع حالة القدس)، ومجموعة الوسائل التعليمية الخاصة بمشروع التراث العالمي بين أيدي الشباب في المدارس الثانوية بمدينة القدس.

٢ - وستُستهل قبل نهاية العام الجاري الدراسات التمهيدية الخاصة بمشروع ترميم كنيسة القديس يوحنا المعمدان المجاورة لكنيسة القيامة، الذي تموله مؤسسة أناستاسيوس ج. ليفينيتيس (جمهورية قبرص). وقد تم التوصل إلى اتفاق بشأن إجراءات تنفيذ هذا المشروع مع بطيركية الروم الأرثوذكس المقدسية أثناء بعثة تقنية قام بها مركز التراث العالمي في شهر أيار/مايو من عام ٢٠٠٨.

٣ - واعتمدت لجنة التراث العالمي إبان دورتها الثانية والثلاثين (٢-١٠ تموز/يوليو ٢٠٠٨) التي عُقدت في مدينة كيبيك القرار 32 COM 7A.18 (الملحق بهذه الوثيقة) بتوافق الآراء وبدون مناقشة. ويؤكد هذا القرار أهمية خطة العمل الخاصة بصون التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة، ويدعو المانحين الدوليين إلى تعزيز دعمهم للجهود الرامية إلى تنفيذ هذه الخطة.

## ثانياً - المشروعات الأخرى

٤ - تم التوصل أخيراً إلى حل لقضية الإفراج عن المعدات الخاصة بمركز صون المخطوطات الإسلامية في المدرسة الأشرفية الواقعة داخل الحرم الشريف بفضل تعاون وزارة الخارجية الإسرائيلية والسلطات الأردنية التي وافقت على تحمل تكلفة رسوم التخزين في ميناء إسدود من أجل الإفراج عن المعدات. وقد تم تسليم هذه المعدات للحرم الشريف، ويُتوقع أن يبدأ العمل قريباً.

٥ - وأنجزت المرحلة الأولى من عملية إنشاء معهد لصون التراث المعماري بالتشارك مع مؤسسة التعاون وبفضل تمويل قدره ٧٠٠ ٠٠٠ يورو مقدم من المفوضية الأوروبية، ولا سيما فيما يخص البنى الإدارية ووضع المناهج الدراسية والمواد التدريبية الخاصة بالمعهد.

٦ - وما زال مشروع "صون وتجديد وإحياء المتحف الإسلامي في الحرم الشريف ومقتنياته" في القدس في انتظار موافقة المملكة العربية السعودية رسمياً على الشروع فيه.

٧ - وستصدر ضميمة لهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة الثمانين بعد المائة للمجلس التنفيذي من أجل إطلاع أعضاء المجلس على جميع التطورات المستجدة المتعلقة بهذه المسألة. وستتضمن هذه الضميمة أيضاً مشروع قرار في هذا الصدد.

## الملحق

قرار اتخذته لجنة التراث العالمي في دورتها الثانية والثلاثين  
(مدينة كيبيك، ٢-١٠ تموز/يوليو ٢٠٠٨)

مدينة القدس القديمة وأسوارها (موقع اقترحه الأردن) (C 148 rev)

القرار: 32 COM 7A.18

إن لجنة التراث العالمي،

### أولاً

١ - وقد درست الوثيقة WHC-08/32/7A.Add.2،

٢ - وإذ تذكر بالقرار 31 COM 7A.18 الذي اعتمده في دورتها الحادية والثلاثين (كرايستشيرش،  
(٢٠٠٧)،

٣ - وتذكر أيضاً بالأحكام ذات الصلة بحماية التراث الثقافي، ومنها الأحكام المناسبة من اتفاقيات جنيف الأربع (١٩٤٩)، واتفاقية لاهاي بشأن حماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاع المسلح لعام ١٩٥٤، والاتفاقية الخاصة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي لعام ١٩٧٢، وبإدراج مدينة القدس القديمة وأسوارها في قائمة التراث العالمي (١٩٨١) وفي قائمة التراث العالمي المعرض للخطر (١٩٨٢) بطلب من الأردن، وبالتوصيات والقرارات الصادرة عن اليونسكو،

٤ - وتؤكد أنه لا يوجد في هذا القرار الرامي إلى صون التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة وأسوارها ما يؤثر بأي شكل كان على قرارات ومقررات الأمم المتحدة ذات الصلة، ولا سيما قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالوضع القانوني للقدس،

٥ - ترحب بخطة العمل الخاصة بصون التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة والتي أعدت في إطار المبادرة الشاملة للمدير العام بشأن صون التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة وأسوارها، وتدعم بقوة تنفيذ هذه الخطة بالتنسيق والتشاور مع الأطراف المعنية؛

٦ - وتشكر المانحين الدوليين لمساهماتهم السخية في خطة العمل، وتناشد المجتمع الدولي للمانحين تقديم مزيد من الدعم، عن طريق التمويل من خارج الميزانية، للأنشطة الرامية إلى صون التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة، لا سيما في إطار خطة العمل؛

٧ - وتطلب من مركز التراث العالمي توفير الخبرة التقنية والمساعدة لأعمال الصون المقبلة التي يعتزم تنفيذها في مدينة القدس القديمة وأسوارها، مع مراعاة الأنشطة المقررة في سياق خطة العمل، حسب الحاجة؛

٨ - وتحيط علماً بأوجه القلق المعرب عنها بشأن الحفائر الأثرية التي تجرى في مدينة القدس القديمة، وتدعو السلطات الإسرائيلية إلى تزويد مركز التراث العالمي بكل ما يلزم من معلومات تفصيلية بشأن هذه الحفائر؛

٩ - وتحث السلطات الإسرائيلية على منع أي أفعال من شأنها النيل من أصالة وسلامة التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة وأسوارها؛

١٠ - وتطلب من مركز التراث العالمي أن يقدم إليها في دورتها الثالثة والثلاثين (٢٠٠٩) تقريراً عن حالة صون هذا التراث وعن التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل الخاصة بصون التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة؛

## ثانياً

١ - إذ تذكّر بالقرار 31 COM 7A.18 الذي اعتمده في دورتها الحادية والثلاثين (كرايستشيرش، ٢٠٠٧) وبالقرار ١٧٦م ت/الجلسة العامة الاستثنائية الذي اعتمده المجلس التنفيذي لليونسكو في دورته السادسة والسبعين بعد المائة، وبالقرار ١٧٩م ت/٩ الذي اعتمده المجلس التنفيذي لليونسكو في دورته التاسعة والسبعين بعد المائة (نيسان/أبريل ٢٠٠٨)،

٢ - وتؤكد على أن تصميم منحدر باب المغاربة يجب أن يحافظ على أصالة الموقع وسلامته وعلى ضرورة عدم اتخاذ أية تدابير، سواء من جانب واحد أو غير ذلك، من شأنها أن تنال من أصالة الموقع وسلامته، وذلك وفقاً لأحكام اتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي لعام ١٩٧٢،

٣ - وتؤكد من جديد على الغرض من اللقاء المهني على المستوى التقني الذي جرى في ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، واجتماع المتابعة الذي عقد في ٢٤ شباط/فبراير ٢٠٠٨ والروح التي سادت فيهما،

٤ - تطلب من السلطات الإسرائيلية أن تواصل التعاون القائم مع كافة الأطراف المعنية، وبخاصة مع الخبراء الأردنيين وخبراء دائرة الأوقاف الإسلامية؛

٥ - وتدعو مركز التراث العالمي إلى تنظيم اجتماع للمتابعة التقنية في الموقع تشارك فيه كافة الأطراف المعنية من أجل تبادل المزيد من المعلومات بغية التمكن من النظر في جميع الإسهامات اللازمة؛

٦ - وإذ تدرك أن عملية تصميم منحدر باب المغاربة التي ستتيح مراعاة الاقتراحات المقدمة في اللقاء المهني لا تزال عملية جارية، تطلب من مركز التراث العالمي أن يتابع عن كثب التطورات المرتبطة بهذه العملية في سياق آلية الرصد المعزز،

٧ - وتشكر مركز التراث العالمي لقيامه بتيسير اللقاء المهني على المستوى التقني الذي عقد في يوم ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، واجتماع المتابعة الذي عقد في ٢٤ شباط/فبراير ٢٠٠٨ بين الخبراء الإسرائيليين والأردنيين وخبراء دائرة الأوقاف الإسلامية، عملاً بالقرار 31 COM 7A.18؛

٨ - وتأخذ علماً بالاقترحات المقدمة بشأن تصميم منحدر باب المغاربة حسبما قيّمته الهيئات الاستشارية، وتطلب موافاة مركز التراث العالمي باقتراح التصميم النهائي لهذا المنحدر؛

٩ - وترحب بالمعلومات التي قدمتها اللجنة الوطنية الإسرائيلية بصورة منتظمة إلى اليونسكو بشأن الأنشطة الجارية المتصلة بمنحدر باب المغاربة، وتحت السلطات الإسرائيلية على الاقتصار في هذه الأنشطة الأثرية على أشغال الدعم والتقوية؛

١٠ - وتقرر مواصلة العمل بآلية الرصد المعزز لحالة صون منحدر باب المغاربة، وتطلب من مركز التراث العالمي تقديم تقرير كل ثلاثة أشهر على الأقل لغاية الدورة الثالثة والثلاثين للجنة التراث العالمي في عام ٢٠٠٩؛

### ثالثاً

١ - تقرر مواصلة إدراج مدينة القدس القديمة وأسوارها في قائمة التراث العالمي المعرض للخطر.

180 EX/10 Add.

المجلس التنفيذي

الدورة الثمانون بعد المائة



منظمة الأمم المتحدة  
للتربية والعلم والثقافة

١٨٠م ت/١٠ ضميمة

باريس، ٢٠٠٨/١٠/١٥

الأصل: انجليزي

البند ١٠ من جدول الأعمال

القدس وتطبيق القرار ٤٧/م٣٤

والقرار ١٧٩م ت/٩

ضميمة

الملخص

هذه الوثيقة ضميمة للوثيقة ١٨٠م ت/١٠ تتعلق بصون التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة وتقترح مشروع قرار في هذا الصدد.

القرار المقترح: الفقرة ١.

١ - استناداً إلى المعلومات المقدمة في الوثيقة ١٨٠م ت/١٠، قد يرغب المجلس التنفيذي في اعتماد مشروع القرار التالي:

إن المجلس التنفيذي،

١ - إذ يذكر بالقرار ٤٧/م٣٤ والقرار ١٧٩م ت/٩، وبأحكام اتفاقيات جنيف الأربع (١٩٤٩) واتفاقية لاهاي بشأن حماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح (١٩٥٤)، وبروتوكوليهما، والاتفاقية الخاصة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي (١٩٧٢)، وبإدراج مدينة القدس القديمة في قائمة التراث العالمي وفي قائمة التراث العالمي المعرض للخطر، وبتوصيات وقرارات اليونسكو بشأن حماية التراث الثقافي،

٢ - ويؤكد أنه لا يوجد في هذا القرار، الرامي إلى صون التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة، ما يؤثر بأي شكل كان على قرارات ومقررات الأمم المتحدة ذات الصلة، ولا سيما قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالوضع القانوني للقدس،

٣ - وقد درس الوثيقة ١٨٠ م ت/١٠ وضميمتها،

٤ - يعرب عن صادق شكره للمدير العام على الجهود المتواصلة التي يبذلها لصون التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة، امتثالاً للقرارات ذات الصلة للمؤتمر العام والمجلس التنفيذي، ويعرب مجدداً عن قلقه إزاء المعوقات والممارسات والأفعال - سواء كانت صادرة عن جانب واحد أو غير ذلك - التي تعرقل عملية الحفاظ على الطابع المميز لمدينة القدس القديمة؛

٥ - ويدعو المدير العام إلى مواصلة بذل جهوده مع الأطراف المعنية من أجل صون القيمة العالمية الاستثنائية لمدينة القدس القديمة؛

٦ - ويشكر السلطات الأردنية التي وافقت على تحمل تكلفة رسوم التخزين لتيسير عملية تسليم المعدات اللازمة لمختبر صون المخطوطات في المدرسة الأشرفية؛

٧ - ويرحب بالتدابير التي اتخذتها السلطات الإسرائيلية لتيسير عملية تسليم المعدات اللازمة لمختبر صون المخطوطات في المدرسة الأشرفية؛

٨ - ويشكر جميع الجهات المانحة على مساهماتها في تنفيذ أنشطة الصون والترميم والتدريب في مدينة القدس القديمة، ويشجع الدول الأعضاء في اليونسكو على المساهمة في تنفيذ الأنشطة المزمعة في خطة العمل الخاصة بصون التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة، ولا سيما عن طريق موارد خارجة عن الميزانية؛

٩ - ويقرر إدراج هذا البند في جدول أعمال دورته الحادية والثمانين بعد المائة، ويدعو المدير العام إلى أن يقدم إليه تقريراً مرحلياً في هذا الشأن.